

المحرر الوجيز

@ 534 @ التراقي) وعلى نحو حي جاء قول الشاعر .

(عيوا بأمرهم كما % عيت ببيضتها الحمامة) + مجزوء الكامل + .

ومنه قول لبيد .

(سألتني جارتني عن أمتي % وإذا ما عي ذو اللب سأل) + الرمل + وقول المتلمس .

(فهذا أوان الغرض حي ذبابه % زنا بيره والأزرق المتلمس) + الطويل + .

ويروى جن ذبابه قال أبو علي وغيره هذا أن كل موضع تلزم الحركة فيه ياء مستقبلية فالإدغام في ماضيه جائز ألا ترى أن قوله تعالى ! 2 2 ! لا يجوز الإدغام فيه لأن حركة النصب غير لازمة ألا ترى أنها تزول في الرفع وتذهب في الجزم ولا يلتفت إلى ما أنشد بعضهم لأنه بيت مجهول .

(وكأنها بين النساء سبيكة % تمشي بسدة بيتها فتعي) + الكامل + .

قال أبو علي وأما قراءة من قرأ حيي فبين ولم يدغم فإن سيبويه قال أخبرنا بهذه اللغة يونس قال وسمعنا بعض العرب يقول أحياء قال أبو حاتم القراءة إظهار الياءين والإدغام حسن فاقرأ كيف تعلمت فإن اللغتين مشهورتان في كلام العرب والخط فيه ياء واحدة . قال القاضي أبو محمد وفي هذه اللفظة استوعب أبو علي القول فيما تصرف من حيي كالحى الذي هو مصدر منه وغيره .

قوله عز وجل \$ سورة الأنفال 43 44 \$.

المهدوي ! 2 2 ! نصب بتقدير واذكر .

قال القاضي أبو محمد أو بدل من ! 2 2 ! المتقدمة وهو أحسن وتظاهرت الروايات أن هذه الآية نزلت في رؤيا رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فيها عدد الكفار قليلا فأخبر بذلك أصحابه فقامت نفوسهم وحرصوا على اللقاء فهذا معنى قوله ! 2 2 ! أي في نومك قاله مجاهد وغيره .

وروي عن الحسن أن معنى قوله ! 2 2 ! أي في عينك إذ هي موضع النوم وعلى هذا التأويل تكون الرواية في اليقظة